No 84 (2me année) d'EL-OUAZIR & No 125 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ٨٤ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٢٥ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولا ربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Serairia, 13, 15
TUNIS

* الاشتراكات *

Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا

Etranger — 25 - خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية......... ٤
« « الثالثة......... ٣
« « الرابعة......... ٢

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٨ جمادى الاولى ١٣٤٠ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 16 Janvier 1922

المكتبة الوطنية
تونس
ل 5376

حرية الصحافة التونسية

ان الشيء الوحيد الذي تمقته نفوسنا معشر الاحرار بكل صورة واشكاله بكل اوجهه وانواعه بكل اصنافه واجناسه هو التراجع الى الوراء والسير الى الخلف وذلك لما راينا من سيئات الماضي ومصائب الفائت والاخطار المتقدمة والنوائب المتجسمة

ابشع منظر واقبح هيكل هو الدور السالف دور اضطهاد الحرية الصحافية دور مضايقة الحركة الفكرية دور اماتة الاحساس دور مقاومة الشعور دور سد تيار النهوض العام عن النمو والازدياد

ولكن بينما نتشائم من تلك الاطوار المضادة لرقي المدنية والحضارة بهذه البلاد ونتفاءل خيرا بالانقلاب الجديد الذي تداخل في شرايين الشعب واهله لان يطالب على لسان قادته وزعمائه بحقوقه المقدسة وآماله الملية ومنها حرية الصحافة والنشر اذ فجعنا بالتغييرات الاخيرة التي نقح بها قانون المطبوعات الصادر في سنة ١٨٨٤ على ما هو عليه من التضييق في بعض البنود وكان ذلك التبديل من شانه اعتبار الصحافة العربية والعبرانية في مركز متحرج وحصر منطقة حريتها في دائرة ضيقة بعد ما كان نطاق حريتها اوسع نوعا ما اذا قارنا بين الماضي والحاضر وقابلنا بين منطوق القانون القديم وصريح التنقيح الجديد

واليس من الموجع المؤلم ان تتاخر حرية صحافتنا الى اتعس مما كانت عليه لنحو اربعين سنة اي عند ما صدر امر ١٨٨٤ القاضي بتحرير الجرائد بالنسبة لذلك العصر الذي لم يكن الشعب متاهلا كمثل تاهله الان ولا قابلية له تعادل قابلية اليوم ؟ اذ النهضة التي كانت فردية اصبحت شعبية ولان امم العالم كلها قد اعتراها الانتباه ورفع عنها الذهول وتغلب اشتغالها بالعموميات على الخصوصيات وان نبا هذا التنقيح لعظيم لشعب مثابر على العمل لتحقيق آماله وايجاد رغائبه ومنها تحرير صحافته من كل القيود الخاصة التي تجعلها منحطة عن الصحافة الفرنسية والاجنبية وتميز بينها وبين غيرها بتفوق لا موجب له في عرف المنصفين ولا تكفي الاعذار الواهية والتلفيقات الصورية بل ان التفاضل لا موجب له بالكلية وما جرى على المثل يجري على المماثل

والى القاري ملخص ما به الحاجة من قانون ١٨٨٤ الذي انسحب عليه التغيير ومضمون التنقيحات الصادر امرها اوايل ١٩٢٢ للفصلين الثامن والتاسع

ان امر ١٨٨٤ يقتضي الاقتصار على تقديم اعلامات كتابية ممضاة من اصحاب الامتيازات الذين يريدون اصدار صحف دورية اعم من كونها سياسية او اقتصادية ولكن يشترط الامر اخذ توصيل في الحجج القانونية المسلمة للكتابة العامة وتلك الحجج هي شهادة الولادة المتضمنة ايضا للجنسية التونسية وشهادة حسن السيرة من المحاكم العدلية اي التمتع بالحقوق المدنية وعدم صدور احكام جنائية او جناحية ولا يمكن ان يتاخر التوصيل اكثر من خمسة عشر يوما وقد يعطى في يوم او يومين

على ان كثيرا من الصحافيين اقتصروا سابقا على ارسال مكتوب مضمن طيه الحجج المذكورة وترقبوا رجوع توصيل من طرف الكتابة العامة واصدروا صحفهم بعد انقضاء خمسة عشر يوما من تاريخ الارسال عملا بمنطوق القانون الصادر عام ١٨٨٤

وان تنقيح عام ١٩٢٢ يقتضي الحصول على رخصة مع امكان تاجيلها او منعها بحسب الظروف كما ان من حصل على رخصة ولم يقم بالنشر في مدة ثلاثة اشهر من تاريخ استلامها فهو ملزوم بتجديد الطلب والتحصيل على اذن آخر وكل من حصل على رخصة والتزم بشروط لا يمكنه ان يخالفها وايضا المخالف ان كان صاحب الامتياز او صاحب المطبعة يعاقب بخطية اقلها فرنكات ٥٠ واكثرها فرنكات ٥٠٠ ولا يمكن التمادي على اصدار الجريدة والنشرية الا بعد اتمام الموجبات المتقدمة واذا استمرت المخالفة فان ذلك المخالف يعاقب على كل عدد بخطية قدرها فرنكا ١٠٠ اعتبارا من تاريخ صدور الحكم ان كان بمحضر المحكوم عليه وان كان غيابيا فتعتبر من اليوم الثالث من صدوره رغما عن المعارضة او طلب الاستيناف والمحكوم عليه ولو غيابيا ان يطلب الاستيناف ويقع النظر من محكمة الاستيناف في ظرف ثلاثة ايام وايضا ان الطبع والبيع والتوزيع في جميع الجرائد العربية والعبرانية المحررة كلها او بعضها باحدى اللغتين قبل استلام الاذن يعاقب مرتكبه بخطية قدرها من فرنكات ١٦ الى ١٠٠٠ وان عاد يسجن من ايام ٦ الى ثلاثة اشهر مع امكان تطبيق الفصل ٤٦٣ من القانون الجنائي الفرنسوي او الفصل ٥٣ من القانون الجنائي التونسي

وهذا التنقيح قد احدث لحرية الصحافة اكبر تضييق وهاك نقط الاستنتاج بعد التنظير والمقابلة بين الاصل والتغيير

اولا — وجوب الحصول على رخص بينما كان العمل جاريا بمجرد الاعلام والادلاء بالحجج القانونية

ثانيا — ان الرخص تسلم في مدة لا تتجاوز الثمانية ايام واذا كانت النشريات بالعربية او العبرانية يمكن تاجيل الرخص بحسب الظروف والقانون القديم لم يميز بين اللغات

ثالثا — ان اللغة العربية او العبرانية تعتبر هي لغة النشرية ولو كان التحرير باحدى اللغتين لبعض الفصول دون الكل والقانون القديم لم يضايق اللغتين الى هذا الحد

رابعا — تجديد اذن الرخصة لمن لم يباشر الطبع في مدة ثلاثة اشهر من تاريخ الحصول عليها بينما لم يكن القانون القديم قاضيا بالرخصة فضلا عن وجوب تجديدها لمن تاخر عن النشر

خامسا — احكام التخطئة بالمال والعقاب بالسجن لمن يرتكب ما يخالف هذا التنقيح ولم يكن القانون القديم بهذه المثابة من الشدة والصرامة

ولم يغب عن الاذهان ان قانون ١٨٨٤ ماخوذ من قانون المطبوعات الفرنسوي ما عدى بعض فصول تتعلق بنقل محاضرات ومذاكرات مجلسي الشيوخ والنواب والمحادثات السرية لاجتماعات مجالس الوزارات ولجان الامور الخارجية التي تخص السياسة الفرنسية ولا حاجة للصحافة التونسية بها هي التي حذفت من اصل قانون المطبوعات التونسي واما باقي الفصول فقد اجري العمل بمقتضاها

ثم تطورت سياسة فرنسا وتضاعفت حرية صحافتها حتى كانت احر صحافة العالم ومع ذلك فقانون المطبوعات التونسي لا يزال سائرا على نظامه العتيق الذي كان صالحا ازمان مضى عليه ما يقرب من خمسي قرن بل قد وقع توقيف العمل به في بعض الحالات وما تعطيل الصحف الحرة مدة نيف وثمانية اعوام ببعيد عن الاذهان وخرق ذلك القانون عند اعلان حالة الحصار ودوامها

نعم ان الشعب التونسي رفع شكواه الى عنان السماء مطالبا بتحرير نشرياته وبينما هو ينتظر الاجابة اذ طرق سمعه تقهقر حرية الصحافة التونسية حسب الامر الذي صدر اوائل هذا الشهر

اما الصحافيون فقد تلقوا هذا التنقيح باستياء لا يوصف ولذلك بادروا الى مقابلة جناب الكاتب العام يوم الاثنين وشافهوه في هذا الشان واحتجوا امامه على مضايقة الصحافة التونسية وتضحية حريتها في سبيل تاييد مبدا سياسي تريد السير بمقتضاه لقمع الحكومة للحركة الشيوعية وتوقيف تيارها بينما هي تنتشر بوسائل اخرى وبلغات اخرى وان النقمة انما حلت بالصحافة الوطنية لسهولة مقاومتها الى آخر ما لمحنا له بالعدد الماضي

اجل ان جناب الكاتب العام اقتنع اخيرا باحقية احتجاجنا وطلب منا تقديم تقرير في المسالة ولا نظنه الا آخذا بايدينا مؤيدا لرغائبنا

والخلاصة اننا كنا نعلق الآمال على المستقبل والآن صرنا نتمنى بقاء الماضي على حاله مع ما فيه من السيئات والخيبات المتوالية في خصوص حرية الصحافة التي بذلنا قصارى جهدنا ومجهودنا في سبيل اعزاز مركزها وتمكين قوتها وضحينا كل غال وثمين لتحريرها من وسائل الارهاب والمقاومة وكانت لنا مساعي مستمرة بباريس وتونس حتى فزنا بالمطلوب وحصلنا على المرغوب وقد كانت التصريحات السفيرية مؤيدة لحريتها كل فرصة ومناسبة من يوم اجتماع وفد الاربعين بحضرة العميد الى عهد قريب

فلا شك والحالة هذه في ترجيح كفة التحرير على كفة الاستبداد عند تقابل كفتي الميزان وان سياتي يوم تعود فيه الصحافة الى اوسع حرية مما كانت عليها وان تتمم مأموريتها في ترقية الشعب سياسيا واقتصاديا واخلاقيا وصحيا وان تكمل مزاياها على الهيئة الاجتماعية وتستمر في طريقها القويم سالكة الصراط المستقيم

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

ليحي الكماليون

نداء يردده قلب كل مسلم بحرارة هي الايمان الصحيح والعقيدة الثابتة والاخلاص الاكيد لنصرة هولاء الابطال واي قلب لا ينبض حبا واي نفس لا تتاثر شفقة اللهم الا قلوب قدت من صخر ونفوس جبلت على الدناءة لقوم جعلوا الجهاد شعارا والذب عن الاسلام واجبا ونصرة الانسانية والحق ديدنا ودينا.

والله لو لم تجمعنا بهم رابطة الدين وحدها لجمعتنا بهم رابطة الانسانية والشفقة على دمائهم التي اهدرت واعراضهم التي استبيحت وما ذنبهم الا انهم ارادوا ان يكون لدينهم حرمة الاديان ولوطنهم شرف الحرية واراد غيرهم هدم ذلك الدين واغتصاب ذلك الوطن

ترى اي همة تقف بصاحبها عند ما يرى تلك الفئة القليلة العدد الكبيرة النفوس جردت من اوجه دفاعها تدافع بهمة لا تعرف اليأس دفاع الليوث سدت في وجهها منافذ الحياة امام قوم خرجوا ظافرين من حرب دموية استذاقوا فيها طعم الدماء الشريفة واستمراوا اللحوم البشرية فحجبت ضمائرهم ان كانت لهم ثم ضمائر طبقة سميكة من الوحشية والقسوة

تكالب هؤلاء جميعا والتعصب الاعمى يزكي في نفوسهم الدينية ما عجزت ان تزكيه الاطماع تكاتف هؤلاء جميعا وروح العداء للاسلام والمسلمين ينفخ في صدورهم لهيبا مستعرا تتأجج ناره من قرون اجتمع هؤلاء وما هم الا دولة ارادت ان لا ترى في المسلمين الا قطعانا تسوقها حيث شاء لها الاستعمار ودويلة مفتونة افقرت ارضها بارزاق بينها فانتشروا في الارض لصوصا متشردين احتكروا اسفل المهن ثم جمعوا صفوفهم واي صفوف تنتظرون امثالهم الا قطاع طرق وعصابات لصوص وفوضوا قيادتهم لحليفتهم وهي الدولة التي ما عودتنا الا قياد امثالهم فقد حاربت الهنود بالخونة منهم وكذلك المصريين والعرب وكل امة اخضعتها لسلطانها فلما فقه الاتراك سياسة الخداع والخيانة

التي هي سلاح هؤلاء القوم ولما لم تجد انكلترا بينهم فئة الخونة التي هي عمادها في كل عمل لجأت الى اليونانيين فزجت بهم وهم خرمن يصلح لميدان غير شريف تسلطهم على القرى المطمئنة ليحرقوها وعلى البيوت الآمنة ليسلبوها وعلى العفاف الذي اشتهر به الاتراك ليدنسوه فكم من طفلة صغيرة قضت اذ حيل بينها وبين ثدي امها وكم من شباب غض ذبل فمات اذ دنسته يد اثيمة وكم من سيدات ما عرفن غير الخدور سيقت في الطرقات لتسلب ثوب العفاف وكم من قلب ضمته جوانح شيخ هرم طعن لان صاحبه لم يقبل ان يغمض عينا عن تلك الآثام المخزيات كل ذلك يجري في هضاب الاناضول وفينا من اخذته سنة النوم فلا يفيق لان ارجوحة انكلترا ما زالت تتحرك به فليس ما يزعجه من نيامه العميق اللهم الّا متى حان ان تنقطع به الارجوحة وحينئذ يعلم انه اصبح عبد رق لانكلترا التي امنت جانبه غضب للحق اولم يغضب ان الانسان ليكاد يقضي اسى كلما فكر في تخاذل المسلمين بعد تلك الرفعة والمنعة التي كانت لهم ايام تعاونهم وانهم ليكاد يجن حزنا كلما فكر فيما يعانيه اولئكم الابطال في عرضهم ومتاعهم وحياتهم فقد عرضوا صدورهم النقية لسهام الغاصبين شان الحارس الامين الذي اوقف حياته على الاسلام يذود عن حياضه ويحمي ذمارة ذلك شانهم وذلك عهدنا بهم من قرون مضت فلا ملوا الجهاد ولا عرفوا اليأس فلا فترة ولا مهلة تمر الا وهناك حرب قائمة ضد الاسلام في شخصهم وهم دائما الدرع الذي لا يكل ولا يمل

كم من بدعة فكرت فيها انكلترا لتذل بها اولئكم الابطال وهم كما هم لا يميل بهم اليأس ولا يعقد بهم خذلان اخوانهم في الدين لهم وما ذلك الّا لانهم ماتوا ايمان فعملوا على رفعة الاسلام حيث تقاعد غيرهم يبغون الاستشهاد مع الشرف او الحياة مع العز اخترعوا لهم مؤامرة الاستانة فخيب الله سهمهم واهدروا دماء رجالها وهم عزل من السلاح فاستباح كل ارمني سافل وكل رومي منحط لنفسه ما سولته له من سوء وظاهرتهم الدولة الانكليزية فكانوا المعتدين الآمنين والمستبيحين المستحلين فعلى المسلمين ان يستفيقوا للجروح الدامية التي تمثل باخوانهم الاتراك وذلك الذل الذي لم تنزل به شريعة والذي لا يسوغه الانسان لنفسه في معاملة الحيوان وعلى المطايا الذين تسخرهم انكلترا في سياستها ان يرباوا بانفسهم ان يكونوا دوابا يخدمون مصالحها تحت اسم الصداقة وزخرف الملك والسلطان

فحياكم الله يا اشبال الاناضول وحي نفوسكم الكبيرة التي كلما زادوها ايذاء كلما زادت استبسالا وحي فيكم الهمم العالية التي حرمها الله على غيركم وليحيي مصطفى كمال وابطال انقرة ابطال الاسلام نصراء الفضيلة نصراء الوطن

زادي شرق

وسائل مكافحة انكلتيرا بالهند

لم تكترث الهنود بما تعاملهم به قاهرتهم من صنوف الاضطهاد وانواع العذاب بل ما زادهم ذلك الّا ثباتا على ثباتهم وتمسكا بعقيدتهم التي ظلت شعارا لهم في مقاومة انكلترا ولا يخفى ان التجربة افادت ان كل التدابير التي تتخذها دول الاستبداد لمنع سريان الافكار الحرة او لمحاولة اختناقها لم تات بجدوى بل ربما اثمرت غير النتيجة المقصودة من اتخاذها وذلك ان المقاومة طبيعتها تزيد في ايغار الصدور وايقاد الاحقاد وتساعد على نشر الافكار كما يساعد هبوب الريح على توسيع نطاق الحريق

وقد ظلت انكلترا تترصد المناسبات الملائمة للايقاع بالهنود والبطش بزعمائهم ومهما تهيات لها فرصة الّا ونفذت اغراضها الفاسدة ومن جملة الفرص التي سنحت لها ثورة الموبلاه الاخيرة فقد غتنمت وقوعها وبعنوان قمعها قد اذنت جنودها بالهجوم على المساجد والمعابد الامر الذي تضاعف به غضب القوم وازداد به حنقهم

والذي يظهر من مجريات السياسة ان انكلترا تريد من طرف خفي زيادة اشتعال نار الفتنة لقتل حركة المقاطعة التي اعلنت ضدها بقتل الزعماء والمديرين للافكار العامة باتهامهم بالمشاركة في العصيان

اما الوسائل التي تلجا اليها لمحاربة اولائك الاقوام العزل من السلاح فهي لا تجدر بامة حرة لها مثقال ذرة من المدنية ان تستعملها ناهيك بما تعمد الى تصويب الرشاشات على الآلاف من الخلق فتسحقهم سحقا

قال مكاتب « الانسانية » بجريدته : « ربما يظهر ان في ذكر هذه الفضائح . مبالغة او شطط « نعم ان عقل الاروباوي الذي لم يبارح قارته لا « يكاد يصدق بوقوع امثال هذه المخازي لشعب لم « يظلم احدا غير الذي له المام بالحالة الفكرية التي « عليها جنود الاستعمار واحتقارهم لمن وضعتهم « الاقدار تحت مخالبهم يصدق سريعا اكثر من « هذه الاخبار »

والخلاصة ان الهند اليوم على قدم وساق رغم نصائح زعمائه الذين يرون المكافحة السلمية افضل من الحربية والحركة التي يقوم بها الهنود اليوم في سبيل استقلالهم هي اشبه شيء بحركة ارلنده غير ان مركز انكلترا في الهند احرج منه بارلنده لبعد المسافة لا سيما وان بجوار الهند امم مستعبدة تريد نزع اغلالها لذلك نعتقد انه حان الوقت لتقلص ظل انكلترا من الشرق والمستقبل وحده هو الذي يقول لنا متى ينهار بناؤها ويسقط هيكلها عنها

المحليات

دروس في فن الحقوق والقوانين التونسية

بلغنا ان ادارة المعارف قد انجزت برنامجا لدروس فن الحقوق والقوانين التونسية بمدرسة العطارين وقد عينت لذلك اربعة اساتذة من امهر الحقوقيين وهم :

مسيو ريكتيالد احد اعضاء المحكمة الفرنسية

مسيو ديلا مدير العدلية

مسيو دومي كاهيته سابقا

مسيو دلوش كاهيته الحالي

وبما انها دروس عليا اشترطت فيمن يريد حضورها ان تكون بيده شهادة التطويع بالجامع الاعظم او شهادة الترجمة (البروفي)

وقد تقررت ان التلميذ بعد ان يقضي سنتين في درس ما ذكر يمكن له ان يحرز على شهادة في فن الحقوق تخول له اعتلاء مناصب الوظائف العدلية والوكالة وتمنحه تقدما على غيره في جميع الوظائف. على ان فن الحقوق غني عن التنويه بشانه والنفع المنجر منه خصوصا لطلبة الجامع الاعظم المتضلعين في الفقه الاسلامي حيث كان غالب مسائل القضاء اليوم مشتركا بين الدائرة الشرعية والعدلية بل وحتى المسائل العادية الشخصية اذ من اكبر العار ان يجهل ابن البلاد التراتيب الادارية وبالاحرى ما له وما عليه وهو محاط بسور من الادارات احاطة الهالة بالقمر

ونحن نحرض الذين بيدهم احدى الشهادتين المذكورتين على حضور تلك الدروس والاقبال عليها بكل حزم ونشاط ونفيدهم بان موعد ذلك (يوم التاريخ) على الساعة السابعة ونصف صباحا وتراجع بقية الاوقات بالمعلقة هنالك

وعسى ان يكون هذا المشروع باكورة لتاسيس كلية حقوقية حسب الرغبة العامة في ذلك وان لا تقف الاعمال على مجرد القاء دروس قانونية لئن كانت نافعة الا ان نفع الكلية اشمل واعظم

القيروان

مدينة القيروان درة التاريخ الاسلامي ومشكاة العلم وتاج الفتح والاستعمار ومقر الغزاة الفاتحين فهؤلاء الرجال اللذين ضمهم ترابها وواسطة عقدهم الصحابي الجليل يشرفون من اضرحتهم على عمل كل متوظف فيها فان سلك جادة العمل الصالح حشر معهم وان اشتهر بضده هوى الى درك الاخسرين فالمدينة مدينة تاريخ حافل ومعابد ومعاهد واحباس كثيرة فالنائب عليها نائب على حقوق الله ومن كانت هاته وظيفته وعلى حقوق الله نيابته وجب عليه ان يتصف بمحامد الاخلاق وحسن المجاملة مع ايمة بيوت الله ومدرسيها وخدمتها ومع ضعفاء الناس بتاخير الطلبات الى زمن اليسر وباصلاح ما خرب من بيوت اذن الله ان ترفع

كان النائب السابق المرحوم السيد محمد المقداد الشابي قد جمع فيه من الكمالات ما جعل الناس يترحمون عليه ويذكرونه بالسنة الشكر (انما المرء حديث بعده) وقد ذهب رحمه الله وذكره باق وجاء خلفه اللوذعي الكامل النزيه السيد محمد بن شعبان فراينا منه اوصافا حميدة ومعارف عالية وحديث يدل على غيرة واحساس شريف ولا ريب انه سيسلك في نيابته مسلكا يحمد عليه ويغرس الحب في قلوب الافراد بالاحسان تصبو اليه والله في اعانة كل ساع امين مكاتبكم

قفصة

الوطني الغيور السيد الطيب بن عيسى مدير « الوزير » الاغر سلاما واحتراما وبعد فاننا اهالي قفصة نرفع لكم على كاهل الاحترام تشكراتنا القلبية على ما ابديتموه نحو نامن الانعطاف حيث تعرضتم لقضية تسمية احمد اللوتو من جديد فكان لنشرتكم تاثير حسن لدى سائر الطبقات الذين اوقعهم القدر بين يديه اربعين عاما واراهم فيها من صنوف الاستبداد ما يخجل القلم عن تسطيره

هذا وان القضية الوقتية تهمنا كالدستور والامل ان كافة الصحافيين يهتمون بالبحث في هذا الخصوص وفي الختام تقبلوا منا يا حضرة ... الحر فايق احتراماتنا القلبية (مكاتبكم)

سعاية فاسدة

غير خفي على احد ان العلماء عند كل امة المنبهون المرشدون الساعون في ايجاد كل ما من شانه ترقية اممهم وفلاحها قياما بما فرض الله عليهم وحبا في الخير لقومهم وبلادهم

ومن زمان واطواد الامة الاسلامية واعلامها (كالغزالي) منارا يستضاء بهم في مشارق الارض ومغاربها وهكذا قاموا بهذا الامر المهم زمنا طويلا الى ان اقبل عصر التصوف والتواكل والانزواء في البيوت فحبست الافكار وعدمت الاراء فاستحسن ما ليس بالحسن وقبح ما ليس بالقبيح ناهيك بمن تشدق في ذلك العصر بتحريم النظر في شؤون الامة وحياتها وتطور سيرها الاجتماعي وكل ما يسمى بالسياسة حتى سقطت الهمم وانطمست الافكار واصبح الاسلام العوبة تلعب بها ايدي الضالين المضلين، ثم اقبل عصر العلم الآن وتنبهت الافكار وهب كل فرد في البشرية لترقية شانه ووطنه على قدر طاقة وسعة معلوماته والاطلاع واتفقت كافة الاراء على ان اعظم منبه للنفوس وميقظ للافكار نشر المعلومات والاراء بواسطة الكتابة والتحرير على صفحات الجرائد والمجلات السيارة والمباحثة بواسطتها في كل حادثة او واقعة حتى تتمحص لدى الراي العام وتظهر فائدتها او مضرتها للعيان ضف الى ذلك ما تسديه لنا من النصائح يوما فيوما سواء كانت دينية او دنياوية مع احاطتنا علما بسير الامم الاجتماعي مستفزين النفوس الى مباراة الامم ومجاراتها في ميدان الرقي العلمي والعملي وفقا لسنن الكون وطبيعة الاجتماع وتعاليم الدين القويم

هذا اهم ما يقال عن الصحافة وزبدة ما فيها من الفوائد ولا اخال واحدا من السادة القراء يجهل قيمتها وانما الذي حدى بي لذكرها وتعدادها اجمالا هو ما طالعته في جريدة (الوزير الاغر) من وجود رجل بمدينة صفاقس ينتمي الى العلم تصدى الى التدريس اخبرنا هناك فاه بكلمة هي من الغرابة بمكان وهي (ان الشرع الاسلامي يحرم الجرائد) منتحلا لذلك اوهاما وتلفيقات يتبرأ منها الاسلام واهله

معاذ الله ان يكون دين الفطرة محرما ومعطلا لوسائل انتشار العلم والاجتماع اولم يكن في الشرع الاسلامي وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحن قلنا ان الصحافة وسيلة لما ذكر هي من نوع التاليف والتدوين الذي لا يجاسر حضرته على تحريمه اذ لو قال بذلك لالتزم عليه تحريم الكتابة مطلقا ومنها الى تحريم كتابة المصحف الشريف التي اذن بها الخلفاء الراشدين ذلك الرجل الفذ العالم بدقائق الدين واسراره

نعم علل تحريم الصحافة بوجود مايات قرءانية فيها مما اوهمه ان تكون بيد الكفرة ، وهذا اغراق في السذاجة والجهالة افلا يعلم هذا السيد ان اولئك القوم قل ان يوجد عالم منهم لا يملك نسخة من القرءان مع اطلاعهم الواسع على معظم كتبنا ونفائس مكنوناتنا فهم اذا مطلعون عليه بدون صحافتنا فهل في مقدوره ان يمنع ذلك عنهم (لا اخاله الّا عاجزا امام هذا الموقف الرهيب)

وهل ديننا تقليدي في الاعتقاد حتى نخشى من المجادلة والمناقشة بل اننا في حاجة الى ذلك كي ندفع الشبه التي الصقت بالاسلام

بقيت علينا دعوة تلاشي تلك الصحف ومظنة امتهانها وهذا لا يكون سببا كافيا لتحريمها امام ما ينجر لنا منها من الفوائد خصوصا وان هذا السبب الضعيف من السهل زواله بحفظ تلك الصحف واعتبارها كتبا مؤلفة تزدان بها الخزائن والمتاحف العلمية وبما تقرر يظهر لنا ان هذه الدعوة والسعاية الفاسدة وعدده وعبيده في مجتمعاته انما هو ضرب من الهوس والسخافة الفكرية

ولو علم هذا الرجل ما انجر لتونسنا العزيزة من غزارة الفوائد بواسطة جرائدها وما جاهرت به من مطالبة الحقوق القومية التي قام لها عشاق الاستئثار وقعدوا ، لكان بلا شك اول المحرضين على قراءتها والمنكبين على مطالعتها والمكدين المجدين في تزيين الطروس بنفثات اقلامهم العالية

وبفضل ما تقدم من البيان ندعوكم باسم الدين الحنيف ان تتبصر في الموضوع وتتعمق فيه حتى لا تقع في مصادمة شيء اجمعت الامة على اجلاله وتعظيمه واعتباره مرءاة يهتدي بها في دياجير الظلام الحالك

ومن العار على امثال هذا الرجل ان يسعى في قطع اياد قوية وسيوف بتارة تعلق على حياتها كامل نجاحنا في هذا العراك الحيوي القائم بين القوي والضعيف اليوم

ايليق بعاقل ان يسعى في اقتطاف اعظم وسيلة للمفكرين ينشرون فيها كامل مباديهم ومعظم افكارهم بين قومهم مستندا في ذلك الى الدين ان هذا وايم الحق لاعتداء على الشرع عظيم اذ انتشار امثال هذه الاشاعات باسم الدين ربما يكون «كافيا» لقبض وانكماش النفوس الضعيفة وصدها عن القيام باعباء الصالح العام

ولا ريب ان نغزة كهذه تعد اعظم جناية يقترفها المقترف في هذا العصر الذي تنبهت فيه الافكار وصارت تعتبر الخوض في هذه المسالة والحكم عليها بمثل هذا الحكم القاسي انما هو ضرب من ضروب التحكم المضر الذي لا تقول بامثاله العلماء والمفكرون وحتى الصبية الذين ليس لهم حول ولا قوة

وعليه فالمرغوب من هذا السيد المنتسب الى العلم ان ينشر حقيقة فكرة على صفحات الجرائد حتى يزول الشبه مظهرا حقيقة فكرة بجلاء ووضوح لدى الراي العام التونسي الذي لا يعترف اليوم بمن يتكلم في امرة خلسا او همسا او من وراء ستار لرغبته في تمحيص الجيد من الردي والصحيح من الفاسد اذ هو لم يبق مغرورا بقبول كلام زيد او عمر مسلما لكونه من العابدين الزاهدين المتصوفين مثلا واضحا يقبل الفكرة من حيث هي فكرة بعد البحث والتمحيص عن الضار والنافع منها حتى لا يقع في اشراك الغواية والله التوفيق في البداية والنهاية «ط.م»

المفكرات

يوم الثلاثاء

ان الصورية الشخصية تفرض على كلّ من بلغ العشرين سنة من العمر ومعلوم الاستيطان المعادل لها ينسحب على المسلمين اذا صاروا رشداء بالبلوغ الشرعي بعد موافقة القضاة

ومن المعلوم ان الادراك يكون قبل العشرين وفي الغالب بين الخمسة عشر والثمانية عشر سنة ولذلك فالمسلمون يدفعون الاداء ويقيدون في دفاتر العمال قبل بقية الاجناس الاخرى باعوام وان ادارة المال ابت في هذه السنة معاملة المسلمين بتلك القاعدة وهي تحديد السن بالعشرين اسوة بغيرهم مدعية ان حالة المسلمين المدنية غير مضبوطة لتركهم اعلام المجالس البلدية احيانا بمواليدهم عند الولادة ولان قانون المجبى القديم جاء بذلك ولا وجه لذلك في هذا الخصوص ما دام الاستيطان يماثل المجبى في الانسحاب على المسلمين الذين يعتبرون البلوغ الشرعي بالادراك ولكن هذه المغالطات هي ساقطة من اصلها ضرورة ان التخلف في التقييد ناتج عن تقصير المجالس البلدية واعوانها والّا لما كان يتسنى لاحد اخفاء وليده على الدوائر البلدية

على ان المخفين لابنائهم نادرا ربما يلتمس لهم عذر وهو الخوف من مقابلة العمال (اي رؤساء المجالس البلدية) خشية من دفع اموالهم بلا وجه قانوني اذ قد سمعنا ان في العمال من ياخذ معاليم على كل مولود يعلم به وفي الغالب لا يرسمه الكاتب المكلف بالحالة المدنية إلّا بعد ان يخلص والده في جميع المعاليم الدولية ومثل ذلك العمل يكون عند اخذ اذن في دفن ميت

وفي الحقيقة ان المسائل لا ترتبط ببعضها اذ من يزداد له صغير وبما كان في حالة اعسار ويخاف من الوقوف امام العامل ومثله من مات له ميت فتقع المطالبة مع تعليق قضاء تلك المصلحة على الخلاص ولو مع الاضطرار والعجز وعليه فالواجب على رؤساء المجالس البلدية وكتاب الحالة المدنية ايضا زيادة الاهتمام واجراء الابحاث المدققة والتلقي للارشادات من اربابها بانفسهم دون اضطرار لمقابلة العامل والانتظار اليوم او الايام لقضاء هذا الوطر والاتيان لهذا الغرض من اقصى اطراف العمل وان يكتفي بتنويب شيخ الفريق ليقوم مقام والد المولود في الاعلام فقط

وان قانون المجبى القديم لا نتعبد به ضرورة ان المجبى بدلت فالواجب تبديل جميع احكامها الموجبة لسياسة التفريق

ثم ان الترشيد قد يكون سابق او انه لاغراض شخصية من طرف الشيوخ والعمال ولا يخفى ان في تقديم المراهقين قبل بلوغهم فوائد مادية للعمال والمشايخ ولادارة المال حيث تؤخذ منهم اداءات زائدة خارقة للقانون وايضا تقترب مصار اخرى للرشداء اذا كان المكلفون غالطين في ترشيدهم وذلك باجراء القرعة العسكرية قبل وقتها القانوني

ولذلك كله نطلب بالحاح من ادارة المال ان تعتبر العشرين سنا قانونيا عاما لكل الاجناس بلا استثناء ولا تمييز ولا تفضيل

الادبيات

مصارعة الحق والباطل
او تركيا واليونان

وارحمتاه لما بالترك من الم * وبالاناضول من جوع ومن سقم
وارحمتاه لقوم قد رمى بهم * اهل السياسة والاغراض في ضرم
وارحمتاه لقوم لا عماد لهم * الّا على سؤر جيش صار كالعدم
في ذمة الله انتم يا حماة بني * عثمان يا شوكة الاسلام من قدم
في ذمة الله ابطال لكم ظهروا * (ظهور نار القرى ليلا على علم)
عانقتم الموت في وسط اللهيب وما * بين الحراب ولم تخشوه من امم
قد ذدتم عن سياج الدار اعيدكم * بالامس لما اشرأبوا اليوم للحرم
عفرتم وجههم فوق التراب وما * وطئتم خدهم بالنعل من كرم
تركتم جيشهم اشلاء منتنة * نهبا نقسم بين الذئب والرخم
سقيتموهم كئوس الموت مترعة * حتى ارتوى منهم من للدماء ظمي
رتعتم فيهم رتع الجياد غدا * ة اقتادهم في طريق الحرب كل عمي
لم تعبأوا بهم عند اللقاء وهل * اسد الشرى في الوغى تعتد بالغنم
ارضيتم الله والاوطان فهي بكم * تتيه عجبا على الاقطار كلهم
انقذتم وطن الاجداد من وصب * انقذتم سمعة الاتراك من وصم
قرت بكم اعين الاباء في جدث * وصفقت لكم الابناء في الرحم
رنت اليكم عيون الدهر معجبة * وصافحتكم يد الايام من عظم
كذاك كنتم وكان الكل يعرفكم * في كل معركة خفاقة العلم
هذي اروبا فكم اعطت وكم اخذت * وكم جلا سيفكم فيها من القمم
فاليوم ان قلب الدهر لكم يده * فذاك ديدنه في سائر الامم
هل دار في خلد الالمان انهم * يمسون يوما بلا راس ولا قدم
وان تكن غفلت يوما عيونكم * فاي عين من الاعيان لم تنم
هذا ولا زلتم راسا وخصمكم * رجلا ولا زلتم كالبدر في الظلم
صرعتم الظلم لما جاء يصرعكم * والحق يعلو ورب الحق لم يضم
صرعتموهم وانتم من سلاحكم * عزل وهم كاملو التسليح والقيم
ولم تحاربكم اليونان وحدهم * اذ الذئاب تخاف الاسد في الاجم
كلا فردؤهم النجليز ينجدهم * بالجند والمال والقرطاس والخدم
اذا هزمتم قوى الاغريق ما انهزمت * الاقوى الانجليز الناكث القسم
قوم اذا طلبوا لم تعيهم حيل * لنيل مطلبهم في الحل والحرم
قوم اذا انشبوا في امة ظفرا * صارت لبطن سريع الهضم منتظم
قد طالما ازدادوا للنار ما شبعوا * يا ليت شعري متى يبلون بالتخم

شاعر مغربي

يوم الاربعاء

في مثل هذا اليوم من هذا الاسبوع ستصدر جريدة (الاتحاد) الغراء بعد احتجابها لرحلة صاحبها رصيفنا الفاضل السيد الشاذلي بن الخطاب المغرب الاقصى تلك السياحة التي اطلع فيها على حقائق الاشياء فازدادت خبرته وكثرت معلوماته وبما ان هذه الرصيفة لعبت معنا دورا مهما على مرسح السياسة الحاضرة وبحثت في المسالة التونسية كثيرا فاننا نبتهج برجوعها بعد ترحيبنا بقدوم رصيفنا من تلك الجولة الاستطلاعية المفيدة

يوم الخميس

اليوم نودي بمحكمة الدريبة على قضية صاحب جريدة (الامة) الغراء وبطلب من محامي المدعي اخرت لجلسة يوم الخميس المقبل

يوم الجمعة

تزور المدن اعاظم الرجال المتسوحين فلا يعرف اهل تلك العواصم اقدار الضيوف وان عرفوها واربما يغفلون من تقدير قيمتهم الحقيقية بين نبغاء العالم

واحيانا يمرضون او يموتون ولا يكون لحادثهم اعتبار يذكر وان ذكر فلا يكون مقرونا بانواع الاسعافات او التحسرات

ولعل هذا التغافل ينتج من رصانة الزائرين او السواحين اذ لو كانوا ثرثارين مكثرين الغوغاء لعرفتهم خاصة القوم وعامتهم ولا استلفتت اليهم الانظار

من اولئك الرجال العظماء المرحوم الشيخ ابراهيم جاويش (شقيق الشيخ عبد العزيز جاويش احد اركان الحزب الوطني المصري المقيم الان ببرلين) قدم الشيخ ابراهيم الى تونس في سني الحرب العظمى بل في اشد اوقات اشتعال نيرانها فاوقفته الحكومة مدة سجينا ثم بعيد الهدنة اطلقته فمكث مدة بالحاضرة مبتعدا من المخالطة متحاشيا من الاجتماع بمن يشكك في وطنيته وصدقه لامته ولكن رغما عن ذلك كله فقد عرفه انفار واجلوا قدره وكان من اولئك صاحب هذه الجريدة الذي ما فتيء معظما ومحترما لذلك الشيخ الغريب الى ان خطر بباله زيارة سوسه فسافر اليها واستقر بها حسب اشارة الاطباء عليه بتبديل الهواء حيث كان مريض الاعصاب وان رجليه انكمشتا وصار مقعدا لا يقدر على السير بهما فاختار زاوية (سيدي الدالي بسوسه) مقرا له لتحوسنته ونصف الى ان اتاه الاجل المحتوم في هذه الايام فلقي رحمة ربه الواسعة كان المرحوم خيرا امينا ممن سلم الناس من يده ولسانه لطيف المعاشرة حسن الاخلاق قنوعا بما كتب له لا يطلب وجاهة ولا مالا وانما كان ذا احساس شريف وله فطنة غريبة يدرك الامور قبل شرحها له ولنباهته التف حوله السوسيون بل اعيانهم ووضعوه محل احترامهم ووقارهم اسبل الله عليه وافر النعم ورزق اخاه بطل الحركة الوطنية المصرية جميل الصبر عليه ورزق الله المسلمين بما يات من امثال الفقيد

يوم السبت

جمع فاضل من (وجدة) اعانات من انفار اسخياء كانت جملتها فرنكات ١٢٥ بقصد تبليغها لجمعية الهلال الاحمر وقد بعثها الينا لنرسلها فجزاه الله رجزاهم خيرا وقد سلم لنا تونسي فرنكات ٥ يريد تبليغها ايضا فضممناها لذلك القدر ووجهنا المجموع

يوم الاحد

في مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل على الساعة الخامسة بعد الزوال تعقد جمعية (مقاومة البدع والاسراف) بقاعة الخلدونية جلسة عامة لتتبع القانون الاساسي الذي احضرته اللجنة المكلفة بسنه وللموافقة على فصوله حتى يتسنى المجلس الادارة الوقتي عرضه على الحكومة حسب التراتيب وبناء على ذلك فالامل من عموم الموسسين والموافقين على هذا المشروع التقدوم الى ذلك المكان في اليوم والوقت المعينين بالتدقيق ليتيسر اخراج هذا العمل من القوة الى الفعل والله في اعانة الجميع

يوم الاثنين

ظهرت بالقيروان صحيفة سياسية انتقادية مطبوعة في مطبعة حجرية ومكتوبة باللغة الدارجة وارسلت الى اشخاص كثيرين في ظروف مختومة وهي اول جريدة ظهرت بلا اعلام وبدون حصول على رخصة الامتياز حسب القانون الجديد اما مشربها فهو السب والثلب والشتم والقدح في العظماء والزعماء والصاق النقائص باهل القيروان ورمي طلبة الكلية الزيتونية بانواع المفاسد والمنكرات الى غير ذلك من شنائع الاقوال ومناكر العبارات

هذا وقد بلغنا ان التلامذة الزيتونيين من ابناء القيروان قد رفعوا قضية للمحاكم طالبين معاقبة ناشر الصحيفة بعد تتبع خطه لا سيما وكاتبها معروف الخط وبالبحث يكشف النقاب

زفاف حبيب

ليلة الاحد احتفل بزفاف صديقنا الشاب النبيه السيد الحبيب العياري وجرت مؤانسته طول الليل من كافة اصدقائه واحبابه فنهنيه بذلك وندعو للزوجين بالسعادة

الدروس الابتدائية الليلية

كل يوم من الساعة السادسة الى السابعة ما عدى يوم الجمعة ويوم الاحد يوجد درس ابتدائي للامين من صغار وكبار بالمدرسة الخلدونية فعلى الذين يريدون الاستفادة ان يحضروا لكي يرفعوا القصور عن انفسهم

تحذير

يقول السيد الخذر بن صالح انه لا يعترف باي كتب له او عليه على يد العدل السيد محمود العبيدي (بابه قصور) من ابتداء جانفي الجاري و بناء على ذلك فقد نشر هذا التحذير والتنبيه

امين معاش نفطة
وتنازع السلط

قد كان هذا الوظيف السامي شعبة من الحسبة الشرعية فلا يسند الّا لمن توفرت فيه شروط الكفاءة بمعرفة احكام الشرع في البيوت مع العفة والعدالة التي يستحق بها ان يكون امينا كما قال يوسف عليه السلام (اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم) وكان انتخابه بالراي العام في كل بلد ولم يزل الامر فيه جاريا على ذلك الشكل الحكيم حتى فصل عن الحسبة الشرعية فتنازعته ثلاث سلط

(سلطة العامل او الخليفة) وهي الفعالة المطلقة (وسلطة المجالس البلدي) وسلطة عون المحافظة

وصار حق انتخابه للعامل وحده او الخليفة استبدادا حيث لا يرون للرعية حقا معهم وغير خفي ما للفرد من ايثار نفسه من الاغراض المادية التي تقتضيها قوته الشهوانية او الاغراض التي تقتضيها قوته الغضبية من حب التسلط والقهر

فالعامل او الخليفة لا ينتخب من توفرت فيه شروط اللياقة التي تقتضيها سنن احوال المعاش الضرورية الكافلة لحفظ نظام المعاملات على قاعدة لا ضرر ولا ضرار دفعا للاضرار التي لا تتحملها ميزانية الفقراء

وانما ينتخب من يجر له نفعا ويكون خاضعا لسلطته غير مبال بما ينشأ من الاضرار الفادحة من جراء الخلل المشط الذي يرتكبه الباعة بما تمليه عليهم توهمهم المجبولة على الايثار الذي يشاركهم فيه الامين ومنتخبه المتسلط

وكلما رفع الناس اصواتهم الى المتسلط من عامل او خليفة او عون محافظة او كاهية مجلس بلدي الآن كانت اصواتهم صراخا في واد تذهب ادراج الرياح فلا يزداد البايع لا سيما الجزار الّا جراءة على الاضرار بالناس خصوصا من يرفع صوته، وهذا الذي ذكرناه يمكن ان يكون في غالب بلدان المملكة

واما في بلدنا نفطة واهل مكة ادرى بشعابها فالاضرار ادهى وامر

وهي اضرار ما كنا نعرفها ولا نتصورها زمن كان انتخاب الامين بالاقتراع العام وكان وظيفه راجعا الى الشرع

ولقد تفاقمت اضرار امين معاش نفطة تفاقما تنفطر منه السماء ولا وازع له من نفسه يصده ولا حاكم يرده

وباعة المعاش لا يبالون اذ هم على الامين ومنتخبه يعتمدون الّا من ليس له ما يعتمد عليه فانه يزج في السجن

وبناء على ان امين معاش نفطة الحالي لم يقع انتخابه برضاء العموم الذين يهمهم نظام احوال المعاش ولم تكن فيه كفاءة علمية ولا ادبية لذلك نستلفت انظار الحكومة الى تعويضه بمن تكون سيرته مرضية في نظر العموم مراعاة للمصلحة العامة وليس غرضنا من هذا التحرير غيرها والله ولي السرائر وسير الامور

محمد الشافعي الشريف
المدرس بنفطة

يا للسخافة

يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ديسامبر المنسلخ ورد لمكتبة السيد بو بكر تريمش الوكيل بسوسة ما يقرب من مائتي عدد من ورقة « البرهان » فاخذ هذا الحازم في توزيعها على المتفرجين والمتقاضيين والواقفين امام ساحة المجلس مجانا كتوزيع اوراق المبشرين (لا فض فوك يا شيخ الصحافيين في هذا الوصف المطابق لكبد الحقيقة) وقد رايت غلب القوم يرفضون قبول الاعداد ولو مجانا حتى سمعت احدهم قال بتهكم : « اني على طهارة ولا اريد نقضها » فاشتاقت نفسي للاطلاع على ما بهذا العدد واني لما كنت مشتركا ترقبت بفروغ صبر موزع البريد الى ان اتاني بعددي ولما فتحته وتصفحته وجدت مجلس السع قد افرغ ما بالكنانة ولم يجد بدا تجاه الخيبات المتوالية من الخاصة والعامة من ان يشتغل بالشخصيات واخذ في لمز افراد الحزب الحر وتهامهم بالاثراء من جمع المال الى اخر ما لفقوه من الدعاوي الواهية والالفاظ الباردة فقلت ان هذا اخر ما وجدوه من البهتان ولعلهم بعد هذا العدد يرجعون عن غيهم ويشتغلون بالعموميات بدون تعرض للشخصيات ويقتدون بالجرائد الكبرى « كالصواب والوزير والمنير ومرشد الامة » واضرابها لعل ورقتهم تجد فيما يستقبل اقبالا ورواجا ولكن ويالاسف قد اتى العدد ١٠ على نقيض المقصود وعكس المتمنى فبعد ان طالعنا المقالة الاولى التي عنوانها « المسالة التونسية » والثانية التي عنوانها « افكار واراء » وظننا ان القوم اخذوا في طريق الاعتدال بدل التنطع وفي طريق الوفاق بدل الشقاق ما راعنا الّا كتابة طفل صفر من الاداب والاخلاق الحميدة قد شذ وكتب تحت عنوان : « رسالة من الساحل » سود فيها من البياض ونسب لجل الاهالي السذاجة التامة بحيث صيرهم لا يفرقون بين الدستور وبين شجيرة او رجل لا يعرف مما دل دلالة قطعية على جهله المركب وتحامله اذ ان جل قرى الساحل شعبات من الحزب الحر الدستوري وجميع الاهالي على علم تام من ماجريات الاحوال مطلعين على الغث والسمين تعود المقلتون الافتراء وصار لاقلامهم سجية طبيعية لا يذوبون حياء عند ابرازه في ورقتهم . يدعي هذا الغلام انه اجتمع بجل الاهالي ووجد بعض الافكار موافقة لبرنامج « البرهان » الا يستحي ومتبوعه رغما عن صديقه وحميمه لم يحصل على امضاء فرد واحد من اهل الساحل وخصوصا من عاصمته اللهم ان هذا بهتان عظيم

مكاتبكم بسوسة

التقويم التونسي

توفقت المطبعة الاهلية الكائنة بنهج الديوان عدد ٥ لابراز تقويم (يومية) مشتمل زيادة على التواريخ العربي والافرنجي والاعجمي على نبذ وشذرات من وقائع الحرب الكبرى بحيث يجد الانسان كل يوم تاريخ حادثة وقعت في ذلك اليوم من اشهر حوادث ووقائع الحرب مع ادبيات وفكاهات تروق لاصحاب الذوق السليم

ورغبة في تعميم هذا التقويم فقد خفض ثمنه الى فرنكين ونصف بدل ثلاثة فرنكات ونصف يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من المطبعة الاهلية

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨

٣٥«٠٠ مختارات جرجي زيدان ثلاثة اجزاء
١٠«٠٠ نوادر الحرب العظمى وهي قصص رسمية واقعية
١٢«٠٠ الفلسفة العربية والاخلاق جزاين
٠٦«٠٠ الاول والثاني من مناهج الادب
١٢«٥٠ الثاني والثالث من تعليم الانشاء العربي
١٠«٠٠ نزهة الادباء في رياض الانشاء
٠٨«٠٠ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع
١٤«٠٠ ادبيات اللغة العربية
٣٥«٠٠ نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد جزاين مشكول
١٦«٠٠ سر تطور الامم
٠٤«٥٠ مفكرة للجيب لعام ١٣٤٠ و١٩٢٢
١٨«٠٠ عجائب الخلق بالصور
١٠«٠٠ تاريخ اللغة العربية
٢٢«٠٠ صبح الاعشى جزء ١٤
٤٥«٠٠ الاحكام في اصول الاحكام اربعة اجزاء
٤٠«٠٠ الاعتصام للشاطبي ثلاثة اجزاء
٤«٥٠ مفيد العلوم ومبيد الهموم
١٦«٠٠ الخصائص لابن جني
١٤«٠٠ رسائل بديع الزمان ومقاماته
١٢«٠٠ حياتنا الادبية
١٦«٠٠ اسباب النزول للنيسابوري ومعه الناسخ والمنسوخ لابن سلامه
٨«٠٠ الانسان والدنيا
٤«٥٠ الحال والمال في سياسة ربات الجمال وهو فلسفي اجتماعي
١٤«٠٠ نكت الهميان في نكت العميان للصفدي
٣٥«٠٠ النظرات للمنفلوطي جزاين
٣٥«٠٠ المقارنات والمقابلات بين احكام المرافعات والمعاملات والحدود في شرع اليهود ونظائرها من الشريعة الاسلامية ومن القانون المصري والقوانين الوضعية الاخرى
١٢«٠٠ ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية
٢٥«٠٠ وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى جزاين
٧«٠٠ ١٤ عددمن الوجديات لمحمد فريد وجدي
٨«٠٠ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية
٨«٠٠ الاسلام روح المدنية
١٨«٠٠ جواهر الادب في انشاء وادبيات لغة العرب
٦«٥٠ المفرد العلم
١٤«٠٠ انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي هو كتاب علمي تاريخي اجتماعي مزين بالخرط والرسوم
٤«٥٠ بلاغة العرب في القرن العشرين
٣«٥٠ اصول الانشاء والخطابة لقاضي الحاضرة
١٥«٠٠ اريج الزهر كتاب اخلاقي اجتماعي ادبي
٢٥«٠٠ اساس البلاغة للزمخشري سفر فرنجي
٤«٥٠ دروس الاشياء لزيدان جزاين
٨«٠٠ الكشكول الحديث
٤«٥٠ الحكمة في مخلوقات الله
١«٢٥ ديوان سيدنا علي
٤٤«٠٠ الفرائد الدرية في اللغتين العربية الفرنساوية
٦«٠٠ المدنية والاسلام لفريد وجدي
٦«٠٠ اختزال الكتابه
٤«٥٠ التنويم المغنطيسي وعجائبه
٣«٠٠ التدبير المنزلي الحديث
١«٥٠ الجواهر الكلامية في ايضاح العقيدة الاسلامية

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زقلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ المحراث ـ مبروكه ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ فالوريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن دصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة من اطراتها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل املاء مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شوكة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ « رنكا طويل الوان من الحاضر
٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
٥٠ « نصف الوان من الحاضر
٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

٩«٠٠ المحاسن والمساوي تاليف البيهقي
١٢«٠٠ مجموع الرسائل الكبرى لشيخ الاسلام ابن تميم وهي تحتوي سبعة عشر رسالة تسفير سوري
٥«٠٠ جواهر القرءان
٧«٠٠ كشف الضر على الغربي الادب
٤«٠٠ البحث عن الزواج الصالح
٩«٠٠ تهذيب المنطق جزاين
٦«٠٠ قلايد الذهب في لغة العرب
١٠«٠٠ غاية المواعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ جزاين
١٥«٠٠ الاتقان في علوم القرءان
٣«٠٠ الدروس الاساسية طبع جديد
٥«٠٠ المغاني الجديدة تحتوي على طقاطيق وادوار ومغاني والحان مزين بصور مشاهير مغنيات بمصر
١٢«٠٠ بغية المستفيد للتجاني
١٢«٠٠ المغنى اللبيب
٢٢«٠٠ البناني على جمع الجوامع
٠٥«٠٠ ديوان ابي العلا المعري
٠١«٥٠ ديوان سيدنا علي بن ابي طالب
٠٧«٠٠ البجوري على الشمايل
١٢«٠٠ العهود المحمدية
٠٦«٠٠ ابن حجر على الهمزية
٧«٠٠ جغرافية عربي سوري بالخرايط
٤«٠٠ نشات الجغرافية عربي بالخرايط جزاين
٠٤«٠٠ الهداية العباسية في التواريخ الفلكي وهو يحتوي على شرح تواريخ عربي فرنجي قبطي رومي فارسي عبري
٠٨«٠٠ كفاية الطالب في الفلك
٠٢«٠٠ اقرب المقاصد الشرعية سوال وجواب
١٤«٠٠ مفتاح دار السعادة
١«٥٠ الملل والنحل للغزالي
٠٢«٠٠ طبايع الاستبداد
٢«٠٠ قطب الازهار في حوادث الامصار
١«٠٠ اربع مقالات للافغاني
٢«٠٠ العلم الكافي لمن طلب العلوم والقوافي
٢«٠٠ روايات ملك الجمال
٢«٠٠ رواية غرام الملوك
٢«٠٠ رواية بغية المشاين
٢«٠٠ رواية الكذوب
٢«٠٠ وردة الشرق او الانقلاب العثماني جزاين
٣«٠٠ ملك النور
٣«٠٠ جسوسة حرب البلقان
٤«٠٠ دعوة الاطباء على كليلة ودمنى سفر افرنجي
١«٠٠ شهداء الغرام اورميو وجوليت
٦«٠٠ رسالة الشيخ عبده في التوحيد
٢«٠٠ رواية شهداء الوطنية تمثيلية
٣«٠٠ رواية تسبا تمثيلية
١«٥٠ رواية ازهار الخريف
١«٥٠ رواية الازبكية
٢«٠٠ ابي الحسن المغفل تمثيلية

ومصروف الحمل خمسة عشر في المائة . ومن راد الاستفسار على شي يرسل تنبري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE